

هل يعفي الاعدام القاتل من عذاب الاخرة

السؤال:

يقول السائل: إن الله تعالى يقول: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾ [النساء: 93]، ويسأل إذا حكمت محكمة الدنيا على قاتل ما بالإعدام ونفذ الحكم عليه، فهل هذا يعفيه من عذاب جهنم والغضب واللعنة في الآخرة، أم لا بد من عذاب الآخرة؟

الإجابة:

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ ، وما يتعلق بالعقاب في الآخرة فإن الله سبحانه وتعالى يغفر لمن يشاء وقت ما يشاء ولا معقب لحكمه؛ لأن التوبة تمحو ما قبلها من خطايا إذا كانت توبة صادقة، أما نفاذ العقوبة في الدنيا يعفي من العقوبة في الآخرة فهذا الأمر إن كانت هناك توبة نصوح فإن الله وعد التائبين بالعفو عن الذنوب، وإن الله لا يخلف الميعاد، والتوبة سر بين العبد وربّه ولا يطلع عليها أحد، وعلى ذلك فإن الأمر موكل إلى الله إن شاء عذب وإن شاء عفا، هذا إذا كان الحال كما ورد بالسؤال.

والله سبحانه وتعالى أعلم

المبادئ:-

1- التوبة النصوح تمحو ما قبلها من خطايا.

2- من ارتكب كبيرة وعوقب عليها في الدنيا فأمره موكل إلى الله.

إن شاء عذبه وإن شاء عفا عنه.